المؤسسة العسكرية تقتص من "الإرهاب" وتدك أوكاراً لا تعصم من الموت

تقرير / زكريا حسان

في معارك بطولية شرسة أثبتت المؤسسة العسكرية قدراتها القتالية العالية في مواجهة أي عدوان وتهديد يمس امن البلد واستقراره وإمكانيتها في دحر قوى الشر والتطرف والإرهاب بعزيمة وقوة لا تلين ولا تعرف الانكسار والذل حيث سطرت خلال مواجهاتها الأيام الماضية مع العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة في محافظتي أبين وشبوة انتصارات عظيمة وانجازات تاريخية أشادت بها كل بلدان العالم وحظيت بارتياح وتأييد شعبي واسع

رد موجع

القوات المسلحة شنت خلال المواجهات هجوما عنيفا لتطهير أوكار الخلايا الإرهابية في المناطق الجبلية التي اتخذتها قواعد وتحصينات تنطلق منها لنشر الفوضى والعنف والاغتيالات وتهديد الحياة العامة للمواطنين متلحفة بأفكار ظلامية ودعوات ضلالية ما انزل الله بها من سلطان ، ومع ازدياد العمليات الانتحارية وتمادي الجماعات المتطرفة في استهداف المرافق الحكومية والأمنية واستهداف القيادات والنقاط الأمنية واختبار صبر القيادة السياسية كان لابد للدولة والمؤسسة العسكرية أن تقول كلمتها وتضع حدا لتعبد هذه الجماعات إلى رشدها وتتخذ قرارا حاسما للتصدي لفوضى الإرهاب انطلاقا من مسئوليتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار وفرض هيبة الدولة

لم تكن العناصر الإرهابية وهي تستمر في غيها مدركة للعواقب وان الدولة قادرة على استئصال شأفتها وتطهير البلاد منها وفوجئت بضربة شرسة لم تشهدها من قبل وبدأ بنيانها يتهاوى تحت ضربات القوات المسلحة واللجان الشعبية

انتصارات متوالية

أواخر ابريل الماضي بدأت بمحافظة شبوة مواجهات مسلحة عنيفة بين قوات الجيش والأمن وعناصر من تنظيم القاعدة في محافظة شبوة عقب كمين نصبه عناصر التنظيم لقوة عسكرية خرجت من مدينة عتق إلى عزان وذلك في منطقة مفرق الصعيد أسفر عن مقتل جندي وجرح أربعة آخرين بمفرق الصعيد شرق مدينة عتق عاصمة المحافظة فيما كانت القوات المسلحة واللجان الشعبية تخوض اشتباكات مسلحة عنيفة ضد عناصر القاعدة بالقرب من منطقة المعجلة على مشارف مديرية المحفد المركز الرئيس والملاذ الأخير لأوكار التنظيم الإرهابي ، أكدت وزارة الدفاع حينها أن أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وبالتعاون مع المواطنين يحققون نجاحات كبيرة في عملياتهم ضد العناصر الإرهابية في تنظيم القاعدة في محافظتي شبوة وأبين.

وكانت اللجنة الأمنية العليا قد صرحت قبل أيام من بدء العمليات القتالية بأنه في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لمكافحة الإرهاب تم تنفيذ ثلاث ضربات جوية استهدفت مجموعة من عناصر تنظيم القاعدة كانوا يقومون بتدريبات عسكرية في وادي الخيالة بمديرية المحفد بمحافظة أبين استعدادا لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المنشآت الحيوية والمصالح الحكومية والأجنبية ونتج عن تلك الضربات تدمير الموقع الخاص بتدريب تلك العناصر بشكل كامل وقتل عدد من العناصر الإرهابية اليمنية والأجنبية التي كانت متواجدة في المعسكر التدريبي... مؤكدة أن الأجهزة الأمنية والعسكرية عازمة على مواصلة العمل في مكافحة الإرهاب وتتبع وملاحقة العناصر الإرهابية.

القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية أكدت في محافل عديدة أنها عازمة على التطهير وان لا هوادة ولا تهاون أو تفاوض مع الإرهاب والتفت حولها كل المكونات الاجتماعية والسياسية وأصدرت بيانات التأييد والدعم للجيش في عملياته ، ومع ازدياد وتيرة المواجهات واحتدام المعارك بدأت عناصر الإرهاب تتهاوى ويحاصر جحافلهم الموت من كل مكان وانهارت أوكارهم التي ظنوا أنها ستعصمهم من الموت وضربات الجيش الذي استمر بالتقدم وتحقيق الانتصارات الميدانية يوما تلو الآخر

الوصول للمحفد

المنطقة العسكرية الرابعة كانت لها اليد الطولى والدور الرئيسي في المواجهات الشرسة مع الإرهاب وفي الثالث من شهر مايو الجاري وصلت تعزيزات عسكرية من المنطقة العسكرية الثالثة إلى قيادة محور عتق بمحافظة شبوة لتنفيذ مهام قتالية باتجاه طريق النقبة ـ عتق وتدعيم انتصارات الجيش والأمن واللجان الشعبية في الحرب على قوى عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة فضاعفت الخناق وحدة الضربات الموجعة ،ولم يمض سوى يومين حتى أكدت المصادر العسكرية أن الوحدات العسكرية وبتعاون رجال الأمن واللجان الشعبية والمتعاونين وصلت إلى مديرية حبان بعد أن كبّدت عناصر الإرهاب خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وأن وحدات الجيش سيطرت على الطرق الرئيسية التي تمنع تحرك عناصر القاعدة إلى محافظات أخرى، كما تمت السيطرة على مثلث النقبة ومفرق الصعيد ... مشيرة إلى أن العملية العسكرية والأمنية بمحافظة شبوة متواصلة باتجاه مديرية عزان حتى يتم القضاء على العناصر الإرهابية كليا ..وفي اليوم التالي الذي يوافق السادس من مايو الجاري أعلنت الوحدات العسكرية أنها دخلت مركز مديرية المحفد وان العناصر الإرهابية قامت بتفجير المجمع الحكومي قبل أن تجر أذيال الخيبة والهزيمة وتلوذ بالفرار وفي اليوم التالي تمكنت الوحدات العسكرية والأمنية واللجان الشعبية بعد استكمال فرق الهندسة العسكرية لنزع الألغام والمتفجرات والعبوات الناسفة التي زرعتها العناصر الإرهابية من ملاحقة وتطهير وادي ضيقة وتمشيط المناطق التي كانت عناصر القاعدة تسيطر عليها بما فيها الخيالة والجومرة

تطهير كامل

وجاء في الثامن من مايو على لسان مصدر عسكري مسؤول بالمنطقة العسكرية الرابعة الإعلان أن مديرية المحفد بمحافظة أبين أصبحت مطهرة وخالية تماماً من تواجد أو تمركز أي جماعات إرهابية فيها... مؤكدا سقوط عدد من القتلى والجرحى من عناصر الإرهاب بينها قيادات بارزة في التنظيم، فيما لاذ بالفرار ما تبقى من تلك العناصر الآثمة إلى خارج مديرية المحفد

وأوضح أن الوحدات العسكرية عثرت على عدد من العبوات والمتفجرات والوثائق المتنوعة التي كانت تعدها العناصر الإرهابية لتنفيذ عملياتها التدميرية كما تم العثور على ثلاث مقابر جماعية حديثة تم فيها دفن عدد من قتلى القاعدة الذين لقوا حتفهم على أيدي أبطال القوات المسلحة بالإضافة إلى كميات من العقاقير الطبية ومنها مخدرات وحبوب الشجاعة ومنع الحمل وابر وقف نزيف الدم وكميات من التمور والأغذية.

وفي هذا اليوم أكدت الدولة انها لن تسمح بعودة العناصر الظلامية وأنها قادرة على إثبات وجودها وفرض سيطرتها فأعادت العمل في مركز شرطة مديرية المحفد الذي توقف منذ أربع سنوات

وتتويجا لعمليات الانتصار التحمت أمس الأول الجمعة جبهتا القتال في شبوة وأبين بمديرية المحفد بعد تطهير كامل للمناطق الواقعة بين المحافظتين ..مؤكدة أن معاركها مع الإرهاب مستمرة وأنها ستواصل ملاحقة كافة العناصر الإرهابية حتى تطهير كل شبر من الوطن من شرورها وإرهابها

لا هوادة مع "الإرهابيين" والمخربين

تحليل /عبدالملك الشرعبي

لن تثني أعمال التخريب والارهاب التي تستهدف أبناء القوات المسلحة والأمن أو المصالح العامة - والتي كان احدثها استشهاد ثلاثة جنود في جولة المصباحي بصنعاء وضرب ابراج الكهرباء وتفجير انبوب النفط في مارب – القيادة السياسية والحكومة عن المضي في استكمال المعركة الكبرى التي يخوضها ابطال الجيش والامن ومعهم اللجان الشعبية لتطهير محافظتي ابين وشبوة من رجس الارهاب وشروره...

فها هم أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية يواصلون وبإصرار وعزيمة لا تلين سحق عناصر القاعدة في مناطق تجمعاتهم بمحافظتي أبين وشبوة محققين انتصارات كبيرة علي الإرهابيين الذين سقط منهم المئات بينهم قيادات ورموز كبيرة في التنظيم الارهابي من جنسيات عربية واجنبيه مختلفة صدرت الارهاب الى بلادنا الحبيبة لأنه لا يروق لها ان يكون اليمن آمنا ومستقرا .. حيث تمكنت قوات الجيش والامن من تطهير الكثير من مناطق تجمعات الارهابيين في ميفعة والمحفد ووادي ضيقة وعزان وغيرها من مناطق تجمعاتهم وملاحقة فلولهم اينما كانوا لتطهير البلاد من شرورهم ، ومن اعمالهم الاجرامية التي شوهت سمعة اليمن واثرت بشكل مباشر على الاستثمار والاقتصاد الوطني طوال السنوات الماضية .. ما دفع القيادة السياسية الى اتخاذ قرار حاسم لمواجهة الإرهاب ودك أوكاره واستئصاله من ارض اليمن ، وهو ما يتحقق اليوم على الارض بفعل الانتصارات الساحقة لقوات الجيش والامن التي تسطر بطولات رائعة لتطهير كافة المناطق الموبوءة بالإرهاب والشر ، سيكتبها التاريخ في انصع صفحاته..

وفي موازاة ذلك فإن اعمال التخريب التي تطال الكهرباء وانابيب النفط من قبل عناصر مارقه ومأجورة تجردت من كل القيم والاخلاق واستمرأت مثل هذه الافعال الاجرامية، لابتزاز الدولة من اجل تلبية مطالبها الرخيصة والخارجة على القانون هي أعمال إرهابية بالدرجة الاولى وتستدعي التعامل معها بحزم وحسم لانها اضرت كثيرا بالاقتصاد الوطني وبالخدمات العامة للمواطنين ، وصار التعامل معها بالقوة واخضاعها للبتر مطلب الجميع ،اذ لم يعد ينفع معها الكي او المهدئات والمسكنات بعد ان استفحل داؤها واصبحت خطرا يهدد المجتمع برمته ..

ولقد كان مجلس الوزراء صريحا وواضحا في توجيهاته الاخيرة للأجهزة العسكرية والامنية بضرورة التعامل مع العناصر الارهابية والتخريبية الخارجة على النظام والقانون بكل صرامة وحزم ، وحتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بمصالح الامة وبمقدرات الدولة والشعب بعد ان وصل الحال الى هذا المستوى الذي لا يمكن السكوت عليه او التعامل معه باللين ، وترك عناصر الشر والارهاب والتخريب تمارس غيها وضلالها ورجسها واعمالها الاجرامية ضد البلاد والعباد ..لكن ذلك يتطلب وقفة صادقة مع النفس من قبل جميع مكونات المجتمع كما هو اليوم حال الدعم والاسناد والتأييد الشعبي غير المسبوق للقيادة السياسية وللمؤسسة العسكرية في حربها مع الارهاب الذي يتهاوى اليوم بفعل الضربات الموجعة والحاسمة لأبناء القوات المسلحة والامن لمعاقل الارهاب في محافظتي أبين وشبوة وباتت ساعة الحسم قريبة جدا لتخليص العباد والبلاد من هذا الشر الوخيم والداء العضال الذي ظل يفتك في جسد الوطن طوال السنوات الماضية ..

وينبغي ان لا تتوقف الحملة العسكرية المؤزرة حيث هي الان وان لا يقتصر الامر على محافظتي شبوة وابين فقط ، فهناك مناطق ومحافظات اخرى كانت ولا تزال حاضنة للارهاب والشر مثل مارب والبيضاء وحضرموت وغيرها من المناطق والمحافظات التي يجب تطهيرها هي الأخرى من هذا الداء الخبيث المستوطن فيها او المصدر اليها ، وحتى لا يكون هناك في المستقبل موطئ قدم لعناصر التطرف والارهاب والشر والفكر الضال ..وهو ما يتطلب كما اسلفنا اكثر من اي وقت مضى اصطفافا وطنيا صادقا وتلاحما شعبيا غير مسبوق لا مكان فيه للمناورات السياسية او التخاذل من اي كان نظراً لخطورة اللحظة التاريخية التي يمر بها الوطن وما تكتنفها من ظروف سياسية صعبة وأحوال اقتصادية قاسية وعملية انتقالية تستدعي كامل الصدق والإخلاص لتجاوزها والانطلاق صوب ترسيخ أسس الدولة المدنية الحديثة دولة تسودها قيم العدالة والمساواة وتترسخ فيها دعائم الامن والاستقرار ويكون القانون فيها هو الحكم والفيصل ... فهل يعي الجميع احزابا وقوى سياسية ومنظمات واتحادات جماهيرية ومكونات شبابية ونسائية وكل اطياف وشرائح المجتمع اهمية الحاجة الى الاصطفاف الوطني والتلاحم الشعبي لمواجهة الاخطار والتحديات المحدقة بالوطن وعلى رأسها التطرف والارهاب المنظم والاغتيالات واعمال التخريب التي تستهدف المصالح والخدمات العامة وتسيء لسمعة اليمن وشعبه ، وتقوي عضد الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة في الاستقواء على الدولة ومؤسساتها وتحدي الارادة الجمعية التواقة إلى السلم الاجتماعي والاستقرار الامني والاقتصادي واستكمال مسيرة التحول السياسي ، والتفرغ بعد ذلك لإعادة بناء الوطن والنهوض به اقتصاديا وتنمويا بمشاركة جميع ابنائه.

انخفاض طفيف في مديونية اليمن الخارجية

صنعاء / سبأ

انخفضت مديونية اليمن الخارجية في مارس الماضي بنحو 27 مليون دولار ليسجل الرصيد القائم 7 مليارات و293 مليون دولار.

وبحسب تقرير صادر عن البنك المركزي اليمني - حصلت (سبأ)على نسخة منه - فان مؤسسات التمويل الدولية تستحوذ على النسبة الاكبر من المديونية المستحقة على اليمن بمبلغ ثلاثة مليارات و602 مليون دولار منها اكثر من ملياري دولار لصالح هيئة التنمية الدولية ونحو 773 مليون دولار للصندوق العربي للإنماء.

فيما تبلغ مديونية اليمن للدول الأعضاء في نادي باريس ملياراً و624 مليون دولار ،فان الجزء الاكبر منها لصالح روسيا الاتحادية بمبلغ مليار و143 مليون دولار، ويبلغ رصيد المديونية المستحق للدول غير الأعضاء في نادي باريس قرابة مليار و548 مليون دولار ، الجزء الاكبر منها للصندوق السعودي بنحو مليار و353 مليون دولار.

وبناء على التقرير فإن مديونية قدرها 518 مليون دولار لجهات غير معلومة .

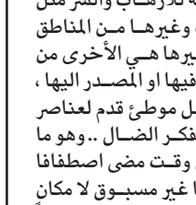

حمدي دوبلة

يخوضها منفرداً.. اليمن يحارب ظاهرة أقضّت مضاجع العالم

كان لزاما على اليمن وهو يباشر مهام بناء المستقبل الجديد أن يوجد المناخات والأسس الملائمة لتشييد صرحه الحضاري المنتظر، لذلك لم يكن أمامه من خيارات وبدائل سوى خوض المعركة المصيرية والحاسمة ضد الإرهاب وعناصره الظلامية وقد تداعت من شتى بقاع الأرض إلى أراضيه الطاهرة لنشر الخراب والدمار وإجهاض أحلام وأماني شبعه الكريم في بلوغ تطلعاته المشروعة والخروج النهائي من أتون القلاقل والأزمات والمحن بل واستماتة هذه القوى الشريرة من أجل بقاء الأوضاع المأساوية المتوارثة عبر عقود من الزمن على حالها حتى يروق لها العيش بسلام والتحرك الآمن لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية ومشاريعهم المشبوهة, إنها معركة تاريخية فاصلة تعني اليمن واليمنيين بالدرجة الأولى على الرغم من الحقائق والمعطيات على أرض الواقع تؤكد أن اليمن وجد نفسه مجبرا على خوض هذه الحرب الضروس ضد الإرهاب نيابة عن العالم بأسره, فهذه الآفة الخبيثة التي نبتت في جسد الوطن اليمني وبات لزاما على جيشه استئصالها وتخفيف روافدها ومنابعها قد أقضت مضاجع العالم وأرقت الأمم المتحدة وباتت في صدارة مهددات الأمن والسلم الدوليين.

وها هو العالم اليوم يتابع فصول هذه المعركة ويراقب بعينيه أوكار الإرهاب وجحورهم وهي تتهاوى على رؤوس عناصر الشر والظلام التي انهزمت وتكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وتناثرت فلولهم هنا وهناك تبحث عن مواطئ للنجاة أمام ضربات أبطال المؤسسة العسكرية والأمنية الذين يواصلون حاليا كما تقول الأنباء الواردة من مواقع الشرف والبطولة عمليات التطهير والتمشيط ومطاردة العناصر المدحورة.

انتصار القوات المسلحة والأمن في هذه المواجهة المصيرية والتاريخية ماهو إلا انتصار لإرادة الخير والسلام وفقا للواء الركن محمد ناصر أحمد – وزير الدفاع الذي يؤكد وهو يشرف على سير الأعمال القتالية في محاور المواجهات أن المؤسسة العسكرية والأمنية عازمة على تطهير الوطن اليمني من رجس وشرور الإرهاب وعدم السماح مجددا بهذه القوى الظلامية بالعبث بأمن واستقرار الوطن وتدمير مقدرات ومكتسبات شعبه العظيم.

ويضيف وزير الدفاع أن المهمة المسندة إلى المؤسسة العسكرية والأمنية من قبل القيادة السياسية تتمثل في تهيئة المناخات والظروف الملائمة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني واستكمال مسيرة بناء اليمن الاتحادي الجديد القائم على أساس العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان دون إجحاف بحق أحد من أبناء هذه البلاد المتطلعة إلى إغلاق ملف الأزمات إلى الأبد والدخول إلى آفاق الأمن والاستقرار والنهوض الحضاري الشامل..وهي التطلعات التي لن تجد طريقها إلى الواقع إلا بعد القضاء النهائي على الإرهاب وعناصره الظلامية المتطرفة وتخليص الوطن اليمني من شرور هذه الآفة الخبيثة..لذلك فإن الحملة العسكرية الدائرة في عدد من مناطق الوطن لن تتوقف قبل تحقيق هذه الغايات الوطنية الكبرى.

ويقيناً فإن هذه المعركة التي تحظى بدعم ومساندة غير مسبوقة من قبل الشعب اليمني لجيشه الباسل فهي تعني كذلك الشيء الكثير للمجتمع الدولي الذي بات لزاماً عليه تقديم الدعم الملموس والمباشر لليمن في معركته التاريخية ضد الإرهاب لا الاكتفاء ببيانات التضامن والتأييد انطلاقاً من حقيقة أن أي انكسار أو فشل "لا سمح الله" في القضاء النهائي على الإرهاب في هذه المعركة تحديداً سينطوي على مخاطر عديدة ومعقدة على صعيد الاستقرار والسلام العالمي وعلى سلامة الملاحة الدولية، بل ودخول هذه المنطقة الحساسة في الخارطة العالمية في متاهات ومزالق قد لا تكون محددة العواقب أبداً.

الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد
CIVIL AVIATION & METEOROLOGY AUTHORITY

إرشادات عند شراء تذاكر وإجراءات السفر

تنبيه هام

الإخوة جمهور المسافرين تهديكم الهيئة العامة للطيران المدني أطيب تحياتها , ونود لفت نظركم بانه عند شراء تذاكر السفر عليكم التأكد من موظفي المبيعات من مايلي :-

أولاً : تذاكر السفر:-

- التأكد من شروط التذكرة ومدة صلاحيتها هل هي قابلة للتمديد أو التجديد أو الاسترجاع
- التأكد من الغرامات في حالة الاسترجاع أو تغير الحجز أو إلغاء التذكرة أو التخلف عن السفر
- التأكد من الوقت المحدد للتواجد بالمطار و وقت الإقلاع
- التأكد من الوزن والحجم المسموح به للحقائب في التذكرة

ثانياً : عند إجراءات السفر :-

- عدم وضع اشياء ثمينة في حقائب السفر
- في حالة فقدان الحقيبة يتم التوجه فوراً للإبلاغ عنها في المطار وعمل محضر بذلك

❖ على الركاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو المسافرين للعلاج طلب استمارة طبية من مكاتب شركات الطيران أو وكلاء السفر وتعبئتها لدى الطبيب المختص وإعادة تسليمها للمكتب قل التوجه للسفر.

وفي حال مواجهتكم لأي مشاكل في مطارات الجمهورية اليمنية يتم التوجة الى مكتب التسهيلات والشكاوي في صالات الوصول والمغادرة

للتواصل معنا خلال اوقات الدوام يرجى الإتصال على الرقم : 01482485

www.airtransportyemen.com

مع تحيات
الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد
الإدارة العامة للنقل الجوي
(تثقيف وحماية المستهلك)

برعاية
الاتحاد اليمني للسياحة
Yemen Union for Tourisim